مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٦/١٩

السـادات : هـدفى أن يمـلك كل مواطـن ٠٠ بيتـا أو أرضـا

الرئيس يعلن فى لقائه بعمال النقل البرى :

كل من يتصدى لمكاسب العمال والفلاحين سيسحقه الشعب

بدون الاستقلال الاقتصادى نحن معرضون للخضـوع لمن يدفـع لنـا ثمـن الطعـام

فى لقائه امس بممثلى ٣٥٠ ألفا من عمـال النقل البرى ، اكد الرئيس انور السـادات ان مكاسب العمـال والفلاحين اصبحت حقيقة وواقعـا ، لا يمكن لاى قوة بشرية أن تنال منهـا أو تنحرف بهـا ٠

وقال : ان كل من يريد ان يعود الى الوراء او يتصدى لهذه المكاسب التى تتمثل فى نسبة الـ ٥٠ ٪ فى كل المجالس ، واشراك العمـال والفلاحين فى الادارة والارباح ، سيسحق فى مكانه فـورا ٠٠ سيسحقه الشعب الذى لن يقبل العودة الى الوراء ٠

واكد انه لا عودة لمجتمع الباشوات القديم .. الذى كان محكوما فيه على القاعدة العريضة للشعب ان تقف فى مكانها .. لا فرص أمام ابنائها للتعليم .. لا فرص للكفاءة .. انما نصف فى المائة فقط هو الذى يؤهل نفسه لحكم مصر .

وقال : « نصيحتى لهؤلاء الذين ينادون بالعودة الى مجتمع الباشوات ودولة الحزبية المفتة ، ان يريحوا انفسهم ، فلن نقبل العودة الى الوراء .. بعد ان انطلقنا الى الامام .. وسيسحقهم الشعب اذا حاولوا الوقوف ضد التيار »

وبعد ان تحدث الرئيس السادات عن انحراف مراكز القوى بمسار ثورة ٢٣ يوليو .. حيث فتحت المعتقلات ، وقامت بالمصادرة ، وضرب كل انسان يحاول أن يبنى نفسه او يحقق ذاته ، قال السادات ان ثورة التصحيح قامت لتقضى على مراكز القوى ولتعيد الثورة الى مسارها الصحيح .. ولن يعود الشعب الى الوراء .

الرخاء لا يتجزأ أبدا

وقال السادات : انه لما يسعد كل انسان على أرض مصر ان يرى البناء يعلو على كل شبر من أرضه .. اننا نبنى بلدنا « طوبة طوبة » .. وأعدكم أن يكون لكل مواطن بيت وأرض فى عام ١٩٨٠ .. قطعة عزيزة وغالية من بلده يملكها .. فالرخاء لا يتجزأ أبدا .. ولا يمكن لفئة قليلة ان تملك والقاعدة الشعبية العريضة لا تملك شيئا !

وردا على الذين يشيعون ان الانفتاح يتعارض مع مكاسب العمال ، قال الرئيس السادات : ان الانفتاح « انتاج وعمالة » .. انتاج لنجد الطعام لكل فرد .. وعمالة لنجد فرصة العمل لكل عامل .

تصحيح اقتصادنا .. أهم معركة

وقال السادات : ان قرار تصحيح مسارنا الاقتصادى لا يقل خطورة عن قرار المعركة فى أكتوبر .. فبدون اقتصادا يتحقق الاستقلال .. وأكد انه بدون اقتصاد سليم فهناك مخاطر الخضوع لمن يدفع لنا ثمن الطعام .

وفى هذا المجال أكد الرئيس على ضرورة ان نزيد الانتاج ، وان نعود بالاسرة المصرية الى أخلاقها وتقاليدها ، بعد ان جربنا الصراع والتناحر فتفككت الاسرة وتشتتت ، وتمزقت مصر أوصالا .

وبعد ان أشاد السادات بدور عمال مصر جميعا ازاء أحداث ١٨ و ١٩ يناير وتصديهم للمخربين ، وحفاظهم على أدوات الانتاج ، وبعد ان أشاد أيضا بموقف عمال النقل البرى ازاء أحداث ٢٥ نوفمبر ، حين حاولت شرذمة من المارقين اثارة الفتنة بينهم ، أكد الرئيس انه لن يرحم من يثير الحقد والفتنة مرة أخرى ، ولن يسمح للشراذم المارقة أن تتطاول على مؤسسات الشعب ، ودعا الى ضرورة ان ننبذ من بين صفوفنا كل أولئك الخارجين على مبادىء مصر وقيم أرض مصر .

٣ مطالب يوافق عليها الرئيس

وقد وافق الرئيس السادات على المطالب الثلاثة التى عرضها ممثلو ٣٥٠ ألفا من العاملين فى النقل البرى ، هى :

① اعادة ادارة مواقف سيارات الاجرة بالقاهرة والاقاليم الى النقابة ، بدلا من أجهزة الحكم المحلى .

وكان العمال قد عرضوا مطلبهم على أساس انهم انشأوا هذه المواقف من اشتراكاتهم التى يقتطعونها من قوتهم ، وأنفقوا على انشائها اكثر من ٩٢ ألف جنيه .

وقد كان هدفهم — الى جانب رعاية مصالح الجماهير — تأمين الذين يصابون بأمراض المهنة وذوى العاهات لايجاد وسيلة العيش الكريمة . وبعد ان بدأ المشروع يؤتى ثماره قامت مراكز القوى بالاستيلاء على هذه المواقف .

② تعديل قانون المرور ، بما يمنع عقوبة حبس سائقى التاكسى عند امتناعهم عن التوصيل .

وقد أصدر الرئيس توجيهاته الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ببحث هذا المطلب على أساس الغاء عقوبة الحبس ، وفرض عقوبة أخرى على الامتناع عن التوصيل .

③ اعطاء الصلاحيات لرؤساء شركات النقل فى التعيين وتحديد الاجر حسب الجهد المبذول والمهارة ، وحسب ما يقتضيه حسن تشغيل المرفق وحسن أداء الخدمة للجماهير .

كما وافق الرئيس على ان يقوم بنفسه فى العام القادم بافتتاح المعهد الفنى لعمال النقل البرى وارساء حجر الاساس لمستشفى العاملين بالمرفق .

وبعد ان أعلن رئيس النقابة تأكيد العاملين لايمانهم المطلق بقيادة الرئيس الحكيمة ، وتجديد العهد كجنود أوفياء يقفون خلفه ، معاهدين الله والوطن ببذل الدم والعرق ، قدم هدية العمال ، وهى عبارة عن درع من الفضة تمثل شعار النقابة وحوله شعارات لجانها النقابية فى محافظات الجمهورية .. كما قدم ممثلو اللجان النقابية هداياها للرئيس .

وفى نهاية الاجتماع ، قام الرئيس السادات بارساء حجر الاساس لمعهد التدريب المهنى التابع للنقابة بمنطقة المطرية .

وقد حضر الاجتماع السادة : المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، وممدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى ، وحامد محمود وزير الحكم المحلى ، والدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب ، والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات ، وعبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة : كما حضر الاجتماع السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، وأعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد ورؤساء النقابات العامة . □

□□ السادات لعمال النقل

معركة تقويم الاقتصاد المصرى لاتقل خطورة عن معركة أكتوبر

رفضنا دولة الباشوات ومجتمع الحزبية العفن ولن نعود لهما

عشت قبل ٣٠ عاما كواحد منكم وسأظل فخورا بانتسابى اليكم

لن أسمح للشراذم الحاقدة بالتطاول على مؤسسات البلد

نص كلمة الرئيس

أيها الاخوة والاخوات ، أيها الزملاء سعدت اعظم سعادة عندما تلقيت دعوة الزميل العقيلى لحضور الجمعية العامة لعمال النقل .

ان اجتماعى بكم اليوم أيها الاخوة والاخوات وفى مثل هذه الايام التى يتم فيها قيام ثورة ٢٣ يوليو خمسة وعشرين سنة ؛ لمناسبة لان تعود بى الذكريات ٣٠ سنة الى الوراء حينما كنت أعمل بينكم وواحد منكم ، تعود بى الذكريات الى أكثر من ٣٠ سنة وأنا أعمل كواحد منكم وكنا فى ذلك الوقت كان مجتمع الباشوات وكان مجتمع الملك.. مجتمع السفارة البريطانية ولكن لم يمنعنا هذا ابدا وعلى الاطلاق من ان نبدأ كفاحنا من اجل أن نصل الى استقلالنا الكامل ، ليس الاستقلال السياسى فقط انما الاستقلال الاجتماعى بمعنى كان محكوم علينا فى مجتمع الباشوات القديم أن نظل فى مكاننا ، يزيد الغنى غنى ويزيد الفقير فقرا ، كان محكوم علينا ، لا غرض امام أبنائنا للتعليم ، كان محكوم علينا القادر وحده هو اللى يقدر يعلم عياله وولاده وبقدر يضمن للاجيال اللى جاية من بعده مستوى احسن من اللى بيعيش فيه ؛ كان كله مقصورا على عدد بسيط لا يزيد على ٥٪ من هذا الشعب .

كان مجتمع الـ ٥٪ من الباشوات ولكن باصالة وبثبات وبكل ما علمته لنا ارض مصر من قيم ومعان ؛ سأفخر دائما بالفترة اللى قضيتها وانا اكافح واحد منكم وانا أستظل بحمايتكم وبتاييدكم [تصفيق وعتافات «عمال النقل نفديك ياسادات »]

كم من مرة والبوليس السياسى يتعقبنى والمباحث تتعقبنى والمخابرات البريطانية أيضا تتعقبنى .. كم من مرة استطعت فعلا أن أفلت من كل هؤلاء تحت مظلة من الاخوة أعضاء النقل فى كل أنحاء الجمهورية وكأننا كنا بنعمل فى تنظيم سرى واحد . كان مجرد أن احنا نلتقى وبدون أن نتكلم كان بيعرف كل واحدمنا الدور المطلوب منه ايه ولم تستطع تلك القوى أبدا أن تنتزعنى من بينكم .. انتم وكما قلت وانتم تفرضون حمايتكم الكاملة ومعاونتكم الكاملة لى .

اليوم وانا التقى بكم لاول مرة كجمعية عمومية لعمال النقل فى مصر .. اليوم

وأنا بالتقى بكم كجمعية عامة لعمال النقل أريد أن أقول لجميع عمال مصر وأقول ايضا للشعب المصرى كله اننى فخور بانتسابى اليكم .

[هتافات وتصفيق حاد « الله أكبر.. وعاش السادات »]

[ياسادات الله يحميك .. عمال النقل بتحييك]

.. اقول للكل .. اننى فخور بانتسابى اليكم .

.. وقد استطعنا على فترة ٣٠ سنة ماضية الى اليوم ان نحقق كل ما عملنا من اجله .. استطعنا اولا ان نتخلص من دولة الحزبية العفنة ومجتمع الباشاوات فى ٢٣ يوليه ٥٢ وبدأنا بعد ذلك فى بناء مجتمع جديد فى مصر الا انه كما تعلمون جميعا حدثت انحرافات وحدث انه مراكز القوى فى الستينيات أرادت أن تغير من مسار هذه الثورة وتجنح بها الى مبادىء لا اساس لها فى ترابنا هنا .. الى مبادىء لاترتضيها ولا ترتضيها عقيدتنا ولا ترابنا اللى ربانا ..٧٥ سنة على قيم الحب .. على قيم الوفاء .. على قيم المجتمع المتكامل .. على قيم الاسرة الواحدة .. علشان كده جت الستينات وتمزق شعبنا بصورة لم يتمزق أبدا على مثلها من قبل .. وكان لابد من ثورة التصحيح وبشاء الله سبحانه وتعالى ان تكون نقطة البدء فى ثورة التصحيح خطابى الى عمال مصر فى أول مايو فى عيدنا يوم أول مايو سنة ١٩٧١ .. بدءا من ذلك التاريخ انتهى الى الابد الظلم .. انتهى الى الابد واغلقت الى الابد المعتقلات .. قامت دولة المؤسسات .. سيادة القانون أكثر من هذا اعددنا لمعركة اكتوبر المجيدة وفى اعدادنا وبرغم ماحاول البعض اصحاب المبادىء المنحرفة .. برغم ما حاولوه استطعنا فعلا ان ننجز معركة اكتوبر بالقوات المسلحة على الجبهة وبكم انتم من خلف قواتكم المسلحة .

معركة تقويم الاقتصاد تساوى معركة اكتوبر

لنا اليوم ان نفخر ان كفاحنا منذ ٣٠ سنة قد بدأ يؤتى ما نريده من ثمار ديمقراطية كاملة .. لا حراسات .. لا اعتقالات . لا ظلم . سيادة القانون. دولة المؤسسات .. كل هذا انجزناه اليوم ونحن بسبيلنا فى هذه الايام بالذات الى دخول معركة تساوى تماما معركة ٦ اكتوبر وهى معركة تقويم الاقتصاد المصرى لان بدون اقتصادنا وتقويمه لا يمكن أن نكون مستقلين .. سنظل خاضعين لمن يدفع لنا لكى نشترى الطعام فلا نستطيع ان نتمتع باستقلالنا وحريتنا الا اذا كان اقتصادنا مبنيا على اساس سليم وهو ما عانيت انا منه بعد ماتوليت الحقيقة لانه وجدت وزى ما سمعتونى قلت يوم ما جمعت مجلس الامن القومى فى ٥ رمضان قبل المعركة بخمسة أيام واعلمتهم ان اقتصاد مصر تحت الصفر.. تحت الصفر يعنى ايه؟ يعنى ماكانش عندى اشترى رغيف العيش للشعب المصرى ولكن بعد خمسة أيام بدينا المعركة وبدأ الاخوة العرب فى تأييدهم وارسال معوناتهم وقروضهم لنا .. استطعنا بها أن نصل الى هذه المرحلة ويصل هذه السنة الى اننا بناخد ٢ مليار دولار منهم علشان نبدأ تقويم المسار من هنا لغاية سنة ٨٠ ان شاء الله عندئذ سيكون اقتصادنا فى مساره السليم وستبدأ مرحلة الانطلاق بالنسبة لنا جميعا .. الى هذا التاريخ لابد من عمل وجهد وعرق

وبذل .. لابد من انتاج يتزايد يوم بعد يوم . لابد من أن ننبذ من صفوفنا كل اولئك الخارجين على تراب مصر وعلى مبادىء وقيم هذه الارض اللى تعلمناها

جربنا التناحر والصراع فتربعت مراكز القوى

.. احنا جربنا لما كنا فى مجتمع متناحر والصراع فيه صراع دموى .. جربنا ان كل العيلة المصرية تشتت وتمزقت .. كلنا أصبح كل واحد فينا عدو لاخوه .. واصبح كل واحد لا يبحث الا عن مصلحته بس .. وتربعت مراكز القوى فوق علشان تفرض سلطانها باسوأ مما فرضه الباشوات القدام .

اليوم بنقول لا .. اليوم مجتمع الاشتراكية الديمقراطية اللى كل انسان فيه له الحق فى ان يعمل وان يبنى نفسه وان يبنى مستقبله ومستقبل الاجيال بعده فقط عليه أن يؤدى للدولة حقوقها وعليه ان يؤدى لمظلة التامين حقوقها فلن يكون على ارض مصر .. لا مصرى ولا مصرية على آخر هذا العام انشاء الله بدون تامين العجز والمرض والشيخوخه فى مجتمع الاشتراكية الديمقراطية اللى احنا بنبنيه واللى احنا اليوم بنطبقه كل انسان بيستطيع زى ماقلت ان يبنى لان مجموع بناء الافراد كلهم هو بناء مصر .. مافيش حقد . انتهى الحقد وسمعتونى قلت والله من يثير الحقد مرةاخرىلن ارحمه وسافربه بمنتهى العنف لامكان للحقد بيننا مرة اخرى .. ابدا وهنا بيسعدنى ان يعرف شعبكم انكم افشلتم المحاولة الاولى لما حدث فى ١٨ و ١٩ يناير . المحاولة الاولى كانت يوم ٢٥ نوفمبر سنة ٧٦ لما خرجوا وراحوا على .. بعض الشراذم اللى احنا عارفينها كلها ذات الميول الخارجة على هذه الارض وعلى عقيدتها وعلى مبادئها وعلى خلقها . حاولت هذه الشراذم ووصلوا الى ميدان الاسماعيلية وحاولوا ان يستغلوكم انتم فكان رد عمال النقل فى ٢٥ نوفمبر ٧٦ يوم انكان مقررا بان يتم ما تم بعد ذلك فى ١٨ و ١٩ كان رد عمال النقل هو التجاهل التام لهم وسارت الامور وظلت المواصلات والحالة كاملة متكاملة برغم كل الاستفزازات التى حاولت هذه الشراذم ان تثير بها عمال النقل ..

عمال مصر تنبهوا الى المؤامرة التخريبية

لابد ان يذكر لكم شعبكم هذا الموقف فى ٢٥ نوفمبر ٧٦ وفى ١٨ و ١٩ ايضا بافخر بكم بافخر بعمال مصر من خلالكم لانكم تنبهتم للعملية التخريبية اللى البعض فى بعض الدول .. فى دولة كبرى وبعض الخارجين هنا على هذا التراب بيقولوا عليها انتفاضة شعبية .. انتفاضة شعبية لما يقوموا علشان يحسلوا ازمة التموين يقوموا يكسروا المجمعاتويحرقوها .. وازمة المواصلات يحرقوا الاتوبيسات . كل ده اللى بيحل الازمات .. انا قلت دى مش انتفاضة شعبية..دى انتفاضةحرامية كلهم.. من بينكم انتم اكثر الناس لمسا للحقيقة..من بينكم كل هذه العناصر انبذوها .. انبذوا هذه العناصر .. عملنا من اليوم لسنة ٨٠ لتقويم مسار اقتصادنا .. عمل لا يحتمل ابدا ان يدخل فى صفوفكم اى مارق عبيطل الانتاج او يعطل المواصلات .. كل هذا سيعود علينا ، سيعود على

أبنائنا من بعدنا لان احنا من هنا لسنة ٨٠ ايه اللى هنعمله حنقوى مسسسار اقتصادنا علشان حياة لكل منا حياة ورخاء أكثر مما نحن فيه ومستقبل لابنائنا واحفادنا اللى جاية بعد كده مافيش مجال ابدا من هنا لسنة ٨٠ نسمح فيه وبعد ١٨ و١٩ يناير وانا قلت لن اسمح ابدا لهذه الشراذم بل لن ارحمهم وقلت انى سأتعقبهم الى آخر الارض ليه ؟ لان اللى أرادوه تخريب لهذا البلد اللى احنا بنبنيه فيه طوبة طوبة علشان نبنى رخاءنا لنا ومستقبل لابنائنا من بعدنا .. لاعايزين يرجعوا تانى العهد بتاع الحراسات والمصادرات والمعتقلات المفتوحة .. لم يكن لهم عندى الا رد واحد هو منتهى العنف .

لن نسمح للشراذم بالتطاول على المؤسسات

ولن اسمح مهما كانت الظروف لمثل هؤلاء الخونة المارقين ان يحدث منهم اى تطاول على مؤسسات هذا الشعب ولا على انتاج هذا الشعب ، وانا فخور لان انتم واخوانكم عمال مصر حافظتم على ادوات الانتاج على مصانعكم على عرباتكم على كل وسائل الانتاج اللى فى ايديكم لانها ملك الشعب ، ملكنا ، ملككم ملكنا احنا الكل انا فخور انكم تصديتم ودافعتم ومنعتم اى تخريب يلحق بادوات الانتاج اللى فى ايديكم .

وباطمنكم واقول لكم هذا الذى نبنيه اليوم هو من اجلكم ومن اجل ابنائكم من بعدكم .. اليوم لدينا الفرصة المتكافئة .. لم يعد التعليم للقادرين على دفع المصروفات بس .. لا .. التعليم مجانا .. لم يعد القبول .. مين وابن مين ؟ لا .. الفرصة متكافئة اللى بيجيب مجموع اكبر مابيتسألش عن اسمه .. بيروح ياخد مكان قبل اللى واخد مجموع أصغر منه .. الفرصة متكافئة .. كان زمان مجتمع الباشوات حاكم علينا ان كل واحد فينا ابنه لازم يطلع فى حدود ما طلع ابوه .. ليه ؟ .. لان الطبقة الحاكمة طبقة الباشوات .. دول اللى بيأهلوا نفسهم لحكم مصر بس .. اما التانيين .. احنا القاعدة الشعبية العريضة .. كان علينا ان احنا نبقى فى مكاننا ..

نغزو الصحراء ونبنى المدن الجديدة

اليوم نحمد الله بانتهاء دور الباشوات من ناحية وانتهاء مراكز القوى من ناحية اخرى ، اليوم بنبدأ غزو الصحراء .. وبنطلع المدن الجديدة .. وبيسعد كل انسان ان يملك فى بلده بيت .. يملك فى بلده .. قطعة من بلده عزيزة عليه . اليوم .. زى ما قال الزميل العقيلى .. انا اديت الاوامر لبنك ناصر وارسلت له رأسمال كافى عشان يملككم تاكسيات ولوريات [تصفيق حاد] ماعادش نقعد نتناقش زى ماكان زمان .. اللى عنده لورى او اللى عنده خمسة يبقى رأسمالى .. لا .. اليوم يستطيع الانسان أن يبذل ويبنى نفسه والدولة ستوفر وتساعد له فى هذا البناء .. فقط عليه ان يؤدى حق الدولة عليه .

اليوم .. لايجب ابدا ان يتصور حد من دولة الباشوات انه ممكن الرجوع الى الوراء .. الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين حقيقة وواقع لايستطيع ان يغيرها اى انسان .. بل من يتصدى لهذا التغيير سيسحق تماما خلال الفترة الماضية ..

ماكنا احنا العمال .. اللى هى القاعدة الاساسية بهذا البلد هى اللى كانت مطحونة اليوم لمابيا خدوا ٥٠٪ من المواقع وبيشتركوا فى ادارة مصانعهم وبتوزع عليهم الارباح .. اليوم لايستطيع البشر ولاقوة مهما كانت تعود بهذا الى الوراء .. وزى ماقلت مكاسب العمال .. مكاسب الفلاحين .. القاعدة العريضة اللى عانت طوال العصور الماضية كلها ..لايستطيع احد — ونصيحة منى— للى بيفكر فى دولة الباشوات .انهم يتركوا هذا لان احنا باصين لقدام .. مش حنرجع لورا ابدا .. عملنا البناء عايزين نعلا بيه .. مفيش مكان .. لاكرجوع للخلف ولا لتجاهل القاعدة العريضة من هذا الشعب من العمال والفلاحين وحصولهم على حقوقهم لاول مرة بعد اجيال طويلة

اقول لهم ريحوا نفسكم .. العمال والفلاحين هم القاعدة العريضة لهذا الشعب ومفيش قوة على الارض ابدا تستطيع ان تعود بهم الى الوراء ..

الانفتاح الاقتصادى
انتاج .. وعمالة

باقول لهم .. ريحوا نفسكم .. العمال والفلاحين .. هم القاعدة العريضة لهذا الشعب .. ومفيش قوة على الارض ابدا تستطيع أن تعود الى الوراء ..

مكاسب العمال الفلاحين ..اشتراكهم فى الادارة فى جميع المجالس ٥٠ فى المائة لهم .. اشتراكهم فى الارباح .. ومن دلوقتى كمان بناؤهم لنفسهم .. كل انسان منكم .. بيحب ينمى نفسه .. بينى ذاته .. حينظم هذا عشان يستلف .. ويشترى اللورى أو يشترى التاكسى أو يعمل اى مشروع .. الدولة حتقف بجانبه وتاخذ حقها .. لكن تسيب له اللى يستطيع يبنى بيه نفسه ويؤمن مستقبل ابنائه واحفاده من بعد ذلك [تصفيق]

الرخاء لا يتجزا ابدا .. ولا يمكن ان فئة قليلة تكون فى رخاء والقاعدة العريضة ما فيهاش رخاء ..

اتكلموا عن الانفتاح الاقتصادى .. وقالوا ده وده .. دده .. وده .. ما معنى الانفتاح الاقتصادى ؟ معناه كلمتين « انتاج وعمالة »

الانتاج يعنى بيزيد انتاج للبلد .. علشان أستطيع اعطى لكل انسان ما يريده من طعام .. من ملابس .. من كل شىء .. عمالة يعنى عمال بتشتغل ويزيد عدد العمال والعاملين عندى حسب ما بيطلع عندى كل سنة ما يتعطلش حد ..

طب ده اذا كان ده هو الانفتاح .. يبق فين بقى آثاره اللى بيقولوا عنها انها رجوع فى حقوق العمال والفلاحين او رجوع بالاشتراكية .

لم تكن اشتراكية
بل تحكم فى ارزاق الناس

ما كانت اشتراكية اللى كانت موجودة .. ده اللى كان موجود كانت « اشتراكية منحرفة » .. نحو ماركسية .. حتى هذا اللون اللى حاولوا يفرضوه علينا من الماركسية جديد .. لا لشىء .. الا انهم يتحكموا فى ارزاق الناس .. يفرضوا سلطتهم على الناس .. يفرض الاذلال على البشر .. النهارده بنقول لا .. النهارده بنقول أبدا .. اشتراكيتنا اسمها

«الاشتراكية الديمقراطية » اللى هدفها الانسان .. الانسان المصرى بكرامته بامنه .. هو واولاده .. بامنه على مستقبله ومستقبل اولاده .. بتامينه على حياته .. ففى العجز والمرض والشيخوخة .. وفى اى طارئة يتعرض لها .. بتقف جنبه الدولة عن طريق التامينات ومظلة التامينات .

سيسحق منا جميعا من يحاول العودة للوراء

دى عن الاشتراكية بتاعتنا .. ما هيش ابدا اشتراكية تجريد الناس وتشليحهم .. وفرض الحراسات وفتح المعتقلات وضرب كل انسان بيبنى نفسه او يجد ذاته عن طريق بناء نفسه .. ده كان كل ده فى الاشتراكية القديمة .. ممنوع .. لاه .. النهارده .. باقول لهم .. باقولكم فى الاشتراكية الديمقراطية وامام شعبكم .. وبعد ٢٥ سنة من قيام ثورة ٢٣ يوليو بمبادئها السنة الصافية .. اليوم لا يستطيع احد يعود بهذا الشعب الى الوراء ..

ولا بمكاسب العمال والفلاحين .. القاعدة العريضة الاساسية .. لا يستطيع احد ان يعود بها الى الوراء.. لانه زى ما باقول « سيسحق من يحاول هذا سحقا منا كلنا .. جميعا » .

لا حرمان لاى مصرى من حقوقه السياسية

فى هذه الدورة .. البرلمانية .. اتفقت مع السيد رئيس المجلس ومع رئيس الوزراء علشان جميع القوانين الاساسية تطلع .. طلع قانون الاحزاب .. وسمعتم ولم يجنب او لم يحرم اى مصرى بمقتضى هذا القانون من ممارسة حقوقه السياسية ما فيهش عزل سياسى زى ما حاول البعض ان يقول .. طلع قانون الاحزاب .. باقى بعد ذلك قانون الضرائب .. ليه .. لانه زى ما قلت لكل لكل انسان اليوم الحق فى ان يبنى نفسه فقط يؤدى ما عليه للدولة . قانون الضرائب الان فى المجلس بيناقش .. قانون الاسكان ايضا بيناقش .. طالب قانون المطبوعات والصحافة عشان يناقش ايضا هذه الدورة .. ان شاء الله .. قانون المحكمة الدستورية العليا .. قانون المدعى الاشتراكى .

انجاز رائع على يدى عمال مصر

بعد ذلك كل معالم مجتمعنا اللى بنيناه من أول وجديد باشتراكية ديمقراطية حتكون رسيت تماما .. فى نهاية هذه الدورة البرلمانية ان شاء الله هذه السنة .. وبعد ذلك زى ما سمعتونى وانا فى منطقة القناة وحتسمعوا فى المناطق الاخرى ايضا اللى حازورها .. ماذا تم من انجاز على ايديكم انتم يا عمال مصر .. فى كل اتجاه .. انجاز رائع انجاز ضخم انجاز كبير .. لكن علينا ان نتنبه لجماعات المنحرفين والخونة .. وانا باقولها بمنتهى الصراحة ويعز على كأب لهذه العائلة المصرية كلها ان يكون فيه منحرف عندى فى العيلة .. ولكن العائلة المصرية شانها شان كل عائلة بره ومجتمع بره بيصح فيه الشواذ .. الشواذ دول من القاعدة . لكن بعد ١٨ و ١٩ يناير .. ابدا لن ارحمهم ولن اتساهل معاهم ابدا ولن اسمح باى شىء يحدث لغاية ما تنتهى من هذه الفترة الحرجة .. ثلاث سنين ويعنى لغاية سنة ٨٠ ان شاء الله عندها تبدا مرحلة الانطلاق

كل مواطن قطعة أرض من بلده

لكن أنا وعدتكم بحاجة .. واحمد الله انه ساعدنى أن أفى بوعدى ... قلت لكم كل يوم حيكون أحسن من اللى قبله .. وكل شهر حيكون أحسن من اللى قبله .. لعلكم تابعتم رحلتى فى القناة وشفتوا الانجاز اللى تم .. قناة السويس فى سنة ٨٠ ان شاء الله بالعمل الجبار اللى النهارده وصل قد السد العالى ١١ مرة .. مع اننا فى تلث المشوار لسه .. بهذا العمل سيصل دخل قناة السويس ان شاء الله الى اكثر من مليار دولار .. سنة ٨٠ البترول .. أراد الله سبحانه وتعالى انه دائما يرعانا ويكون معانا فى محنتنا طلع لنا البترول واليوم عندنا نص مليون برميل فى اليوم فى سنة ٨٠ ان شاء الله سيصل الى مليون برميل .. يعنى مليار دولار آخر غير بتاع القناة .. فبشان الطعام كلكم سمعتم وشفتم .. لن يأتى آخر هذه السنة ان شاء الله حسب البرنامج اللى وضعته انا العام الماضى الا وسيكون الطعام فى أساسياته .. متوافر بالاسعار المناسبة لكل مواطن .. ثم سمعتم عن غزو الصحراء والمدن الجديدة اللى طالعة والمليون متر اللى عرضناها وقلنا دى هتتعمل فى ٣ أشهر فى ست ساعات عطوا خمسة مليون متر قلت لهم يعرضوا تانى لكى يمتلك كل مواطن كل مصرى يمتلك .. قطعة من بلده .. حتة من أرضه .. احنا كلنا بنحب أرضنا وملتصقين ببلدنا وبتقاليدنا و بمثلنا وبمقيدتنا ..

موقف العمال من أحداث يناير

فى المرحلة اللى جايه ان شاء الله لازم يكون متاح لكل مواطن أن يملك فى هذا البلد مسكنه .. أن يملك كل وسائل الرخاء .. ان شاء الله وانا باعدكم زى ما قلت أن أبدأ من سنة ٨٠ كل ده بيتحقق ولكن من هنا لهناك زى ما قلت لكم احمد الله ان ساعدنى ووفقنى الى أن أفى بوعدى لكم فكل يوم يمر هو أحسن من سابقه بحمدالله وكل شهر يمر هو أحسن من اللى قبله باذن الله دائما .. الى أن يتوفر كل شىء سنة ٨٠ ان شاء الله . .

بعد ذلك يسعدنى ايضا أن منخلالكم أن اوجه لعمال مصر وانتم زملاء وشاركتمونى السراء والضراء ..اتوجه لعمال مصر من خلالكم .. بالشكر لكم ولهم على موقفكم فى ١٨ و ١٩ .. وأنا لن أنسى أبدا وأنا فى أسوان بيتصل بى العقيلى وانا فى أسوان أيضا بيروح رئيس اتحاد عمال مصر سعد بيطلب طيارة من نائب رئيس الجمهورية هو واتحاد عمال مصر علشان يقوم يجينى الى أسوان فقالوا له أنا جاى فى السكة ولولا هذا .. هم أصروا لازم يطلعوا ويجوا لى أسوان ويقولوا لى الموقف ايه فى البلد

مصر ترد الجميل لعمالها فى مستقبلهم

لن تنسى لكم مصر هذا الموقف ابدا يا عمال مصر .. وسيكون الرد هو عرفان .. سيكون الرد عرفان بلدكم لكم بتامينكم تأمينا كاملا من كل أزمات الحياة وفى هذا انا سأتفق مع العقيلى

واى خطوات ناقصة فى التأمين هنكملها لكم فى الحال باذن الله .. عرفان بلدكم لكم ان مستقبلكم ومستقبل ابناءكم والفرص المتكافئة لكم قائمة ولن يحرم ابناءكم ابدا من فرصة متكافئة مع الجميع .. والمتفوق هو اللى بياخد طريقه ويمشى .. ولكن الدولة بتراعى رد بلدكم اليكم ان موكب الرخاء ان شاء الله فى سنة ٨٠ اللى انتوا حتكونوا البناة الاساسيين له .. لابد أن يعود عليكم انتم وعلى ابنائكم من بعدكم ان شاء الله .. اليوم سمعت من الزميل العقيلى عن الطلبات بتاعتكم فى هذا ليس لدى اطلاقا اى معارضة لهذا بل بالعكس أنا باطلب من رئيس الوزراء انه يعمل على تنفيذ هذا اللى عرضه العقيلى باسمكم جميعا ..

أكثر من هذا التأمين الخاص اللى من سنين بعتوا لكم مراجعه مع العقيلى ايضا ..

تأمين خاص ((لتباعين)) أيضا

وأنا باطلب أيضا أنه فى عملية سواقين اللورى ان أيضا ندخل معانا التباعين . لان أنا عملت فى المهنتين . سواء مع بعض . فيدخلوا التأمين والتأمين الخاص هذا اللى من سنوات ماضية رصدته لكم هراجع مع العقيلى ان شاء الله وأرصده لكم بحيث لا يتعرض اى واحد منكم لاى محنة من محن الحياة .. وماتواجهاش اخوانا برده .. اللى بيتكلموا على موضوع القانون اخونا هم بتوع التاكسى الطلبات اللى تقدم بها الطلبات اللى تقدم بها العقيلى أهو قاعد معانا السيد رئيس الوزراء والقانون الخاص برده بس باوضح الزملاء بتوع التاكسى برده .. لازم فى الظروف اللى احنا عايشينها يسهلوا مهمة الجماهير ما يتجاهلواهمش لكن هيشلكوا . لكن هاطلب من الحكومة تتقدم لمجلس الشعب علشان يشيلوا السجن زى ما انتوما بتقولوا أنا عارف .. عارف المشكلة لكن .. اللى هيرتكب مخالفة لازم نغرمه غرامة كبيرة لابد .. ليه لاننا كلنا عاوزين المصلحة العامة مصلحة الشعب .. ثم بعد ذلك زى ما قلتلكم يعنى علاوة على مظلة التأمينات اللى أنا حكيتلكم عنها واللى فى الدولة انتوا عارفين أنه يظهر بسبب الزمالة القديمة أنا عامل لكم تأمين لوحدكوا وانتوا عارفين كل ما تقدم به الزميل العقيلى مع وزير النقل ومع رئيس الوزراء بيتحول الى استجابة لطلباتكم بالطريق السليم .. بعد هذا باطلب منكم شىء بالنسبة للمستقبل ..

بيننا عملاء للاسف لدولة أجنبية

باطلب منكم تكونوا يقظين جدا لانه من حولنا التآمر وللاسف فى صفوفنا فيه بعض عملاء لدولة أجنبية . أنا حزين لانى باقول هذا وانا رب العائلة وفخور بكل مصرى عندى وأنا اب لكل مصرى . ولكن ما أحزنى يوم ١٨ و ١٩ حقيقة أن هؤلاء العملاء لدولة أجنبية يروحوا عايزين يحرقوا القاهرة ويقولوا « انتفاضة شعبية » .. تقوم الدولة الكبيرة دى تطلع بجلالة قدرها فى الراديو بتاعها وتقول انتفاضة شعبية .. طيب فيه بين صفوفكم وفى الجراجات عندكم انتوا عارفينهم وأنا عارفهم

بتدهمش أبدا فرصة انهم يتدخلوا.. زى ما كان مسلكهم تماما يوم ٢٥نوفمبر ٧٦ و ١٨ و ١٩ ٧٧ لازم يكون موقفكم عـــو هـــو .. تحافظوا على ما لديكم سمعتوا انتوا ان بدات الانوبيسات اللى جاية من امريكا بدات تصل .. بوصيكوا احرصوا عليها لان ده مالكم .. مـــال الشعب مالكم انتم .. احرصوا عليها علشان نحل جميع أزمات مواطنينا من هنا لغاية سنة ٨٠ بعد ذلك ان شاء الله كما وعدتكم بنستطيع أن نصل الى نقطة الانطلاق اللى كل انسان فيهـــا يســـتطيع أن يحقق لنفســـــه ولاولاده وللاجيال من بعده حياة أفضل ومستقبل افضل ان شاء الله .

قبـــل ما ينتهى من حديثى اليكم أود فى هذه المناسبة . مناسبة انعقـــاد الجمعية العمومية لعمـــال النقـــل على مستوى الجمهورية أو أن احملكم الى الاخوة فى جميع مرافق النقل والاخوة عمال مصر فى جميع القطاعات اريد أن أحملكم مسئولية ما هو تحت أيديكم من ادوات انتاج ومن وسائل انتاج أيضـــا لانه ده ملككم وده نبنى بيه الى سنة ٨٠ علشان نصل للرخاء ونقطة الانطلاق اللى بعدها .

كل منا يعيش حياة افضـــل ويعيش ابناؤه من بعده ان شاء الله حيـــاة افضل باسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم لانه معركة البناء القائمة الى سنة ٨٠ أساسا ســـتقوم على اكتافكم أنتم يا عمال مصر .. واسأل الله أن يوفقكم فى حمل هذه المسئولية وكونوا على ثقة تامة انه وخلتكم شعبكم يقدركم بقـــدر عملكم يقف بجانبكم يؤمنكم أما عن نفسى فانتوا تعلموا مـــدى ما يربطنى بيكم ومدى ما يربطنى بالتالى بعمال مصر كلها بخلاف ما هو رباط عائلى بيننـــا قائم وانما هنـــاك رباط آخر تعرفونه جميعا .. ادعو الله ســـبحانه وتعالى أن يوفقنـــا جميعـــا لكى نصل بشعبنا الى كل آماله وكونوا واثقين أنـــه فى القيادة ما بندخر جهد ولا وقت ولا أى شىء فى العمـــل على كـــل شىء .. معركة البناء معـــركة التحـــرير قواتكم المسلحة .. الثورة الادارية .. علاقاتنا مع الكبار .. علاقاتنا مع غرب أوربا.. دخول التكنولوجيا الحديثة غزو الصحراء بدء المجتمعات الجديدة كل هذا يسير فى اتجاه واحد .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا .. وأدعو « ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .. واعفو عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » والســـلام عليكم ورحمة الله .

بكل الحب الصادق .. وقف الرئيس السادات يحيى زملاءه وأبناءه عمال مصر كلها.. ممثلين فى عمال النقل البرى عند لقائه بهم أمس .

هدية .. من عمال النقل البرى للرئيس أنور السادات .